



في جمعة أصابع النصر فوق القصر سقط ما يقارب المائة والخمسون برصاص قوات النظام ، والحر : نحن على بعد كيلو واحد من مطار دمشق، والنظام يقطع خطوط الاتصالات والانترنت ليختفي ارتكابه جرائم جديدة وسط تخوف من استخدام أسلحة دمار شامل، بينما الإبراهيمي في مجلس الأمن يدعو لإرسال قوات حفظ السلام قوية لوقف القتال.

أولاً: فعاليات الثورة

مظاهرات أصابع النصر فوق القصر

رغم التصعيد الأمني والعسكري الذي تشهده معظم المناطق السورية، ولا سيما العاصمة دمشق، فإن المظاهرات خرجت في جمعة «ريف دمشق أصابع النصر فوق القصر» متهدية الموت والعزلة التي يحاول النظام فرضها على الشعب، ومؤكدة على مطلب واحد وأساسي هو إسقاط النظام السوري.

فقد أحصى المركز السوري المستقل لإحصاء الاحتجاجات أكثر من 234 مظاهرة ، كانت أكثرها في حماة حيث خرجت 80 مظاهرة في مختلف المناطق الحموية ، و 51 مظاهرة في دير الزور و 50 مظاهرة في حلب ، بالإضافة لمظاهرات أخرى في أدلب وريف دمشق ودمشق وحمص ودرعا.

ثانياً: انتهاكات النظام الأمنية والعسكرية:

151 قتيلاً في قصف يطال مناطق عدة

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان اليوم الجمعة 30-11-2012 (151) قتيلاً في مختلف المحافظات السورية ، معظمهم في دمشق وريفها، بينهم 19 طفل و 10 سيدات.

دمشق وريفها : 83 و حلب : 24 و درعا : 17 و ادلب : 11 و دير الزور : 10 و حمص : 5

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان تعرض بلدات وقرى العبادة والقيسا والعتبة وحران العواميد وداريا والمعضمية ومدينة دوما في ريف دمشق للقصف من القوات النظامية.

كذلك تعرض حي التضامن والحجر الأسود في مدينة دمشق ولبلدي السيبينة وببيلا بريف دمشق، للقصف من قبل القوات النظامية، كما تعرضت البساتين الواقعة بين حي كفرسوسة وبلدة داريا للقصف من قبل القوات النظامية، وشوهدت أعمدة الدخان تصاعد في سماء المنطقة بالتزامن مع اشتباكات مستمرة في المنطقة.

أما في دير الزور فقد تعرضت ليلاً بلدات في الريف للقصف من قبل القوات النظامية، كما هز انفجار ضخم في الجبالة بمدينة دير الزور الذي يشهد اشتباكات بين القوات النظامية والجيش الحر. في موازاة ذلك، أفاد ناشطون بأن انفجارات هزت مدينة حماه، أحدهما في محيط السجن المركزي، والآخر في منطقة الحاضر.

كما تعرضت بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، مدينة معرة النعمان للقصف من قبل القوات النظامية التي استخدمت المدفعية، وهذا ما انسحب أيضاً على قرى كفرعويد وبليون وكنصفرة والباردة بريف إدلب. كذلك لم يتوقف القصف على حمص، حيث سقط عدد من القتلى والجرحى بمدينة الرستن بريف حمص جراء تجدد القصف على المدينة بالمدفعية وراجمات الصواريخ، كما أفاد المرصد بسماع دوي انفجار شديد في مدينة القصير. وفي درعا، قصفت القوات النظامية بالمدفعية الثقيلة مدينة بصر الحرير في الريف، واستمرت حملات دهم واعتقال نفذتها قوات النظام في بلدة طفس لليوم الرابع على التوالي، إضافة إلى حرق ونهب مئات المنازل.

[ألغام تزرع وقتل صحفيون](#)

أعلنت الجمعية السورية للصحفيين المناهضة للنظام الجمعة أن نوفمبر/تشرين الثاني الماضي كان الشهير الأكثر دموية للصحفيين في سوريا مع مقتل 13 مراسلاً ومواطناً صحفياً في مختلف أنحاء البلاد. من جهة أخرى، ذكرت الحملة الدولية لحظر الألغام المضادة للأفراد في تقرير الخميس أن الحكومة السورية هي الوحيدة في العالم التي استخدمت الألغام مضادة للأفراد في 2012. وهذه هي السنة الثانية على التوالي تتهم هذه المنظمة غير الحكومية دمشق باستخدام الألغام المضادة للأفراد.

[إخفاء النظام لحقيقة ما يجري بقطع الانترنت](#)

لا تزال مناطق واسعة من سوريا لليوم الثاني من دون خدمات الهاتف والإنترنت، وقال ناشطون ومنظمات غير حكومية إنهم يخشون حدوث الأسوأ.

وقالت السلطات السورية إن "أعمال صيانة" سببت هذا الانقطاع، لكن الولايات المتحدة اتهمت النظام السوري بقطع الاتصالات، في حين دعته فرنسا إلى "إعادتها دون تأخير".

ولتمكين رواد الإنترنت من إرسال معلومات وفي الوقت الذي تضيق فيه السلطات السورية على عمل وسائل الإعلام الدولية، فعل موقعاً غوغل وتويتر في سوريا خدمة "تويت فويس" الذي كان فعلاً أثناء فترة الثورة المصرية في 2011. ويتيح هذا النظام إرسال تغريدات عبر رسائل صوتية على هواتف جواله.

وقالت منظمة العفو الدولية إن قطع الاتصالات "يمكن أن يشير إلى نية السلطات إخفاء حقيقة ما يجري في البلاد عن أعين العالم" واتهم ناشطون النظام بالتحضير لـ"مجذرة".

[ثالثاً: المقاومة الحرة:](#)

[هروب قادة النظام وخوف من أسلحة دمار شامل:](#)

ترددت أنباء عن هروب كبار قادة نظام الأسد من دمشق باتجاه الساحل السوري وذلك من أجل الدفاع عن آخر معاقله في الساحل.

وأشارت مصادر إلى أن عدة انفجارات ضخمة وقعت في أحياط دمشق عدة، بينما لجأ النظام إلى وقف خدمة النت والاتصالات وهو ما أكدته شركات نت عالمية ويخشى البعض أن يكون ذلك مقدمة لاستخدام النظام أسلحة الدمار الشامل سيما وأن كتائب الدفاع الجوية السورية بدأت تسقط بأيدي الجيش الحر.

كما أكدت مصادر متطابقة وقوع اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وكتائب الأسد حول مطار دمشق وقالت مصادر في الجيش الحر إن مدعيتها دكت مطار المدينة وهو ما تسبب في إغلاق المطار أمام الملاحة الجوية حيث كانت آخر رحلة طيران تحط فيه طائرة تابعة للشركة الجزائرية وقد علق الركاب في داخل المطار بسبب القصف وإغلاق الطرق المؤدية إلى المطار.

الحر يبعد كيلوا واحد عن مطار دمشق:

أكد مصدر قيادي لـ«الشرق الأوسط» أن «الجيش الحر أصبح على بعد كيلومتر واحد من المطار والاشتباكات لم تتوقف، فيما ينجح عناصر الكتائب في استهداف الثكنات العسكرية المحيطة بالمطار والمدرجات الخالية من الطائرات المدنية»، كما تعهد المجلس العسكري الثوري في دمشق وريفيها بالسيطرة على مطار دمشق الدولي في اليومين القادمين، في حين قال ناشطون إن الجيش الحر دمر أمس ثلاثة دبابات على مشارف المطار وقتل العشرات من عناصر المخابرات الجوية. وقال «مصعب أبو قتادة» المتحدث باسم المقاتلين لوكالة «رويترز»: «نريد تحرير المطار نظراً للتقارير التي نراها، لا سيما أن المعلومات التي لدينا تظهر أن الطائرات المدنية تصل إلى هنا محملة بالأسلحة للنظام».

أفادت لجان التنسيق بعد ظهر أمس بأن الجيش الحر قصف بـ«الهالون» حاجز جسر عرباً المؤدي إلى مطار دمشق الدولي، وسجل سقوط عدد من القتلى من قوات النظام، ووقعت اشتباكات ليل أمس في محيط المدرج الغربي للمطار، وذلك بعدما كان الثوار قد قصفوا ليلاً ثكنة عسكرية لقوات النظام مكلفة بحماية المطار قرب حران العواميد، ونجحوا في السيطرة على مساحة من طريق المطار بين الجسر الثاني والجسر الرابع، بحسب لجان التنسيق التي قالت إنه سجل أيضاً إطلاق رصاص متقطع في نهر عيشة من الحواجز المتمركزة على طريق دمشق - الأردن الدولي. وفي ريف حلب لا يزال مقاتلون من الجيش الحر يحاصرون مقر كلية المشاة.

غنائم من صواريخ أرض جو:

تفاوتت التقديرات حول إمكانية حصول تحول في الميدان الجوي للصراع في سوريا بين المعارضة المسلحة والقوات الموالية للرئيس بشار الأسد، مع ظهور صواريخ أرض - جو مضادة للطائرات بيد الثوار، استخدمت لإسقاط طائرتين خلال أسبوع، وسط تضارب في التحليلات حول مصدرها وصلاحيتها ومستوى توفرها.

وقد زارت مراسلة CNN أروى دایمون، منطقة كان الثوار قد أعلنوا فيها إسقاط طائرة مقاتلة بصاروخ مضاد، وشاهدت بقايا معدنية، في حين عرض ناشطون عبر موقع "يوتيوب" صوراً لطيار مصاب قالوا إنه تمكّن من النجاة مستخدماً مظلة. وتظهر هذه اللقطات لصواريخ أرض - جو مضادة للطائرات أن الثوار قاد باشروا استخدام مجموعة من الأسلحة التي قالوا خلال الأسبوع الماضي إنهم غنموها من معسكرات الجيش التي سيطروا عليها، الأمر الذي يعني أن قدرتهم على مواجهة سيطرة القوات النظامية على الأجزاء تتزايد.

وتمكن دایمون من التنقل في مناطق واسعة من محافظة حلب تخضع لسيطرة "الجيش السوري الحر" الذي نشر عدة نقاط تفتيش وحواجز في مناطق كانت خاضعة لسيطرة القوات الموالية لنظام الرئيس بشار الأسد، وأكّد الثوار لها أنهم سيطروا مؤخراً على مقر الكتيبة 46غربي حلب، وغنموا منه أكثر من 300 صاروخ مضاد للطائرات.

ولا يمكن تأكيد صحة هذه الأرقام، غير أن تسجيلات الفيديو أظهرت عدة مرات وجود صناديق كبيرة لصواريخ مضادة للطائرات بحوزة الثوار، علماً أن الغنائم من مقر الكتيبة 46 شملت دبابات ومدافع وراجمات صينية الصنع.

كما توجد تسجيلات تشرح للثوار كيفية استخدام الصواريخ، وبينها فيديو مخصص لتوضيح كيفية إعداد صاروخ من نوع "سام 7" وإطلاقه نحو الهدف، غير أن مشكلة تلك الصواريخ تتمثل في قدمها، إذ أنها تعود إلى حقبة الاتحاد السوفيتي

السابق.

تقديم للحر وانسحاب للنظام:

في هذه الأثناء انسحب الجيش السوري من حقل العمر النفطي أحد آخر مواقعه في الشرق القريب من العراق، حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وحقق الجيش الحر تقدماً من خلال السيطرة على هذه المنشأة الإستراتيجية ومد سيطرته في الشرق الذي يسيطر على مناطق واسعة منه.

وأوضح المرصد أن قوات النظام انسحبت من الحقل الواقع شمال مدينة الميادين بعدما انسحبت من قبل يوم 27 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري من حقل الغاز الطبيعي كونكو، وكانت قوات الثوار قد استولت في الرابع من الشهر الجاري على حقل الورد في محافظة دير الزور، وهو الأهم في المنطقة.

ويشير المرصد إلى أنه بعد فقدان حقل الجفرة في الشهر الجاري لم تعد قوات النظام تسيطر إلا على أقل من خمسة حقول نفطية، كلها موجودة شرق مدينة دير الزور.

*"أنونيماس" تعلن حرباً إلكترونية ضد نظام بشار الأسد

أعلنت شبكة "أنونيماس" العالمية التي تجمع متسللين على الواقع الإلكتروني، حرباً إلكترونية ضد نظام بشار الأسد، ستسعى خلالها لإغلاق الموقع الحكومي السوري في أنحاء العالم رداً على قطع خدمات الإنترن特 في البلاد والذي يهدف لإسكات المعارضة.

وقالت شبكة أنونيماس وهي تجمع فضفاض يضم جماعات تسلل على الإنترن特 تعارض الرقابة على الشبكة إنها ستسعى لإزالة كل الواقع الإلكتروني التابعة لحكومة الأسد خارج سوريا بدءاً بموقع السفارات.

وبحلول الساعة 10.00 بتوقيت جرينتش اليوم الجمعة كان موقع السفارة السورية في بلجيكا معطلاً لكن موقع السفارة السورية في الصين الذي قالت أنونيماس إنها ستبدأ به هجومها كان لا يزال يعمل. وتعطلت أيضاً معظم مواقع الوزارات السورية.

رابعاً: المعارضة السورية:

علويون ضد النظام العلوي:

أطلقت مجموعة من الشباب العلوي المعارض في مناطق الساحل السوري حملة بعنوان «لا للاحتياط والتطويع»، وتهدف الحملة إلى توعية الشباب العلوي لامتناع عن الذهاب إلى الخدمة العسكرية الاحتياطية في حال تم استدعاؤهم من قبل السلطات. ونشرت المجموعة التي تسمى نفسها «نحل الساحل» صوراً كثيرة في صفحتها على «فيسبوك» تحض العلويين على رفض الانجرار وراء النظام في معركته ضد الشعب السوري. إحدى هذه الصور تجسد كفاً ممدوداً كتب عليه «علوي حر.. لا للاحتياط لا للتطويع».

المعارضة تشكل لجان الدولة

يعمل «الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية» حالياً على تشكيل كثير من اللجان في مجالات التعليم والصحة والقضاء والأمن والمساعدات الإنسانية. وأكد مسؤول أمريكي رفيع أنه إذا تمكّن قادة المعارضة من تقديم الائتلاف في شكل تنظيم فاعل في مؤتمر مراكش، فإن الولايات المتحدة قد تعلن اعترافها به خلال المؤتمر نفسه.

ومن جهتها، قالت فيكتوريا نولاند المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركيّة، الخميس الماضي: «نحن ننتظر منهم بناء هيكل قيادي واضح للجميع وتشكيل لجان متخصصة يمكنها التعامل مع مختلف القضايا التي يضطلع الائتلاف بالمسؤولية عنها».

وأضافت نولاند: «نحن لا نريد الدخول في هذا الأمر في الوقت الراهن».

رهبة من سيطرة الإخوان ! رئيس وزراء سابق ولاحقا:

القاهرة (رويترز) – أقرب ائتلاف المعارضة السورية الجديد من اختيار رئيس وزراء لقيادة حكومة انتقالية بعد محادثات استمرت ثلاثة أيام في القاهرة عززت هيمنة الإخوان المسلمين.

وقال مندوبون ان رئيس الوزراء السوري السابق رياض حجاب هو أقوى مرشح لهذا المنصب. وانشق حجاب في أغسطس اب بعد كان عضوا لفترة طويلة في حزب البعث بزعامة الرئيس بشار الأسد.

وقال مطلعون في الائتلاف أن من المرجح أن يتم اختيار حجاب الذي يؤيده الأردن ودول الخليج قبل اوثناء تجمع في منتصف ديسمبر كانون الاول لمؤتمر أصدقاء سوريا.

وتعهد هذا التجمع الذي يضم عشرات من الدول بدعم معظمه غير عسكري للثورة ولكن يشعر بقلق من نفوذ الإسلاميين في المعارضة.

وادلعت اتفاقية شعبية في مارس اذار 2011 ضد الحكم الاستبدادي للأسد قتل فيها 40 ألف شخص كما اضطر مئات الآلاف للهروب من البلاد.

وقال لؤي صافي عضو الائتلاف إن رئيس الوزراء سيكون الموجه للائتلاف مع المجتمع الدولي ويعمل كرئيس لمجلس وزراء بديل جاهز لشغل الفراغ السياسي والأمني حال سقوط الأسد.

ولا يمكن أن يكون أعضاء الحكومة الجديدة أعضاء في الائتلاف الذي يبلغ عددهم 60.

وقال عضو الائتلاف منذر باخوس انه يعتقد ان حجاب لديه أفضل الفرص وانه قام بمخاطرة كبيرة للانشقاق ومنذ ذلك الوقت أعطى انطباعا بأنه خيار متوازن وهادئ. وباخوس معارض مخضرم اضطر للهروب من سوريا في السبعينيات في الوقت الذي أدى فيه قمع دام قام به الرئيس الراحل حافظ الأسد والد بشار إلى قتلآلافاً كثیرین في نهاية الأمر.

وبموجب قواعد داخلية للائتلاف تم التوصل إليها في ساعة متأخرة من ليل الجمعة سيتم انتخاب رئيس الوزراء بأغلبية بسيطة في الائتلاف والذي يشغل فيه الإخوان المسلمون وحلفاؤهم أكثر من 50 في المائة من المقاعد

خامساً: الوضع الإنساني:

اللاجئون في ازدياد

أكد فورد وغيره من الخبراء على تفاقم الأزمة الإنسانية في سوريا جراء الصراع الدائر هناك، حيث ارتفع عدد النازحين داخليا في سوريا إلى نحو 2.5 مليون شخص، وذلك وفقا لكييلي كليمونتس، نائب مساعد وزيرة الخارجية الأميركيّة لشؤون السكان واللاجئين والهجرة.

وارتفعت أعداد اللاجئين السوريين في دول الجوار أيضا، حيث قام نحو 140 ألف سوري بتسجيل أسمائهم للحصول على مساعدات بوصفهم لاجئين في الأردن، يعيش 25 ألف شخص منهم في مخيمات اللاجئين. من المعتقد أيضا أن هناك ما يزيد عن 100 ألف لاجئ سوري إضافي لم يقوموا بتسجيل أسمائهم في هذه السجلات. وفي تركيا، هناك 125 ألف لاجئ سوري يعيشون في مخيمات اللاجئين، فضلا عن 75 ألفا آخرين يعيشون خارج المخيمات، حسبما صرحت به كليمونتس، التي أكدت أيضا أن هناك ما يقدر بنحو 135 ألف لاجئ سوري في لبنان، لا يعيش أيٌ منهم في مخيمات اللاجئين.

وفي العراق، تم تسجيل أسماء 60 ألف سوري كلاجئين، نصفهم يعيشون في مخيمات، فضلا عن عودة ما يزيد عن 35 ألف مواطن عراقي إلى بلادهم، بعد أن كانوا قد فروا من ويلات الصراع في العراق إلى سوريا منذ اندلاع الأزمة السورية.

تركيا موافق لا تنسى

أعلنت وزارة الداخلية التركية اليوم الجمعة، أنها قررت منح اللاجئين السوريين في تركيا، إقامات رسمية، وذلك لتقديم

الخدمات الالزمة لهم، وتسهيل حركتهم في البلاد.

وقال إدريس نعيم شاهين وزير الداخلية إن الوزارة قررت منح السوريين الذين يحملون جوازات سفر، إقامة لمدة عام واحد في كافة المدن التركية باستثناء المدن الحدودية، كما قررت معاملة اللاجئين السوريين الفارين من قمع النظام السوري، معاملة خاصة، وذلك في مسعى من الحكومة التركية لحل مشكلة بقائهم في تركيا دون إقامات نظامية.

وأوضح شاهين أن اللاجئين السوريين في بلاده، بحاجة لخدمات تعليمية وصحية وهو ما يتطلب حصولهم على إذن بالإقامة الرسمية في البلاد، حتى تضمن لهم حقوقهم، وفقاً لـ "سكاي نيوز عربية".

سادساً : المواقف الدولية:

اجتماع اليابان ضربة موجعة للنظام

في ختام اجتماع المجموعة في العاصمة اليابانية أوساكا، أصدرت بياناً باسم 63 بلداً إلى جانب جامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي، دعت فيه كل أعضاء مجلس الأمن الدولي إلى «التحرك بشكل سريع ومسؤول وباهتمام لزيادة الضغط على النظام» السوري.

وبحث مندوبو عشرات الدول في المجموعة طرق جعل العقوبات ضد نظام الرئيس بشار الأسد أكثر فعالية. ورأى عضو الائتلاف الوطني السوري عمر إدلبي أن الإجراءات التي اتفق عليها في طوكيو «تأتي تمهدًا لاجتماع مراكش الذي ستعقده مجموعة أصدقاء الشعب السوري الأسبوع المقبل»، مشيراً في اتصال مع «الشرق الأوسط» إلى أن تلك المقررات «هي بمثابة خطوة تمهدية لفرض إجراءات عقابية على النظام الذي لم تردعه الإجراءات السابقة في ظل دعم أصدقائه وحلفائه المتواصل له».

وأعرب إدلبي عن اعتقاده أن تلك الإجراءات «ستصيب النظام بضرر موجعة»، مشيراً إلى أن تفعيل العقوبات على القطاع النفطي « جاءت بعدما تهرب النظام في دمشق من العقوبات التي فرضت على هذا القطاع في أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2011. بمساعدة حلفائه، عبر الائتلاف على القوانين والإجراءات الدولية بمساعدة مafيات تهريب النفط في لبنان والعراق».

أمريكا اقترب من الائتلاف

أكَّد مسؤولون أمريكيون يوم الخميس الماضي أن الولايات المتحدة الأمريكية تقترب من الاعتراف بـ«الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية» ممثلاً شرعياً للشعب السوري، بمجرد انتهاءه من استكمال بناء هيكله السياسي.

ومن الممكن إعلان قرار الاعتراف بالائتلاف أثناء مؤتمر أصدقاء سوريا، الذي سيعقد في العاصمة المغربية مراكش في 12 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، الذي ستحضره وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون. ويعتبر الاعتراف بالمعارضة السورية القرار الأكثر إلحاحاً الذي يواجه إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما في مساعيها لـإسقاط نظام الرئيس بشار الأسد ووقف نزيف الدم في سوريا.

الإبراهيمي وحفظ السلام

قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إن الوضع في سوريا "بلغ مستويات مريرة من الوحشية والعنف"، في حين دعا المبعوث الدولي العربي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي إلى إرسال قوات حفظ سلام "قوية" وتشكيل حكومة انتقالية بصلاحيات تنفيذية.

فقد قال بان إن الصراع المستمر في سوريا منذ عشرين شهراً بلغ "مستويات جديدة ومريرة من الوحشية والعنف" مع تصعيد الحكومة للقصف والغازات الجوية وتكثيف قوات المعارضة هجماتها المسلحة.

وتحدث بان والإبراهيمي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة عن الثورة ضد الرئيس بشار الأسد التي بدأت بمسيرات تطالب

باليديمقراطية لكنها تحولت إلى صراع مسلح بعد أن قمع الجيش المحتجين. وقتل في الصراع نحو أربعين ألف شخص، مما يجعله أعنف انتفاضات الربيع العربي التي أطاحت بحكام تونس ومصر وليبيا واليمن منذ أوائل العام الماضي.

وقال بان "صعدت الحكومة حملاتها للقضاء على معاقل المعارضة وكثفت القصف والغارمات الجوية، كما كثفت العناصر المعارضة هجماتها، أنا مدحور وحزين وأندد بالمذابح التي تبدو يومية ضد المدنيين".

[سوريا وخطر الفشل](#)

وأبلغ الإبراهيمي الجمعية العامة للأمم المتحدة بأن سوريا تواجه خطر التحول إلى دولة فاشلة وكثف ضغطه على مجلس الأمن الدولي لإصدار قرار يدعم محاولته للسلام. وقال "أي عملية سلام يجب أن تشمل اتفاقاً ملزماً بشأن وقف كل أنواع العنف".

وعبر الإبراهيمي عن قناعته بوجود خيارين للملف السوري، يقود الأول نحو عملية سياسية لخلق سوريا جديدة تنهي المأساة وتستجيب لتطلعات السوريين وتحافظ على سيادة ووحدة البلاد، في حين يقود الثاني نحو دولة فاشلة بكل التداعيات الممكنة على سوريا والمنطقة المجاورة. وجدد التأكيد على أن الحل الأنسب لسوريا يمر عبر عملية سياسية عن طريق التفاوض.

واعتبر أن اجتماع الدوحة الأخير خطوة مهمة في سبيل توحيد المعارضة، وأشار إلى أن خطوات الحل ستبدأ من هيئة انتقالية حكومية بسلطات تنفيذية تقود في الأخير إلى انتخابات.

[سابعاً: آراء الصحف والمفكرين:](#)

كتب أبو أمجد مقالاً في موقع نور سورية بعنوان (لماذا أيها الإبراهيمي) علق فيه على كلمة الأخضر الإبراهيمي في مجلس الأمن قال فيها

ألقى الإبراهيمي كلمته يوم الجمعة 30/11/2012 وألقى كل همومه أمام مجلس الأمن بعد الفشل والعناء الطويل في إقناع الأطراف المقاتلة في سوريا لوقف القتال.

وكان مقتربه الذي توصل إليه أن يتم إرسال قوات (قوية) لحفظ السلام في سوريا .

هذا ما توصل إليه أخيراً، والمقترح كان موجود أصلاً من قبل، لكنه زاد كلمة (قوية)

والملاحظ أن الإبراهيمي أصلاً لم يكن على ما يبدو يحاور إلا جهة واحدة هي النظام السوري وأصدقاؤه . وتناسي أصحاب الشأن، ومن هم على الأرض الجيش الحر الباسل وداعموه من شعب سوريا رجالاً ونساء وشباباً .

تناسي الأخضر كل هؤلاء وما يعيشونه من حياة بائسة وأوضاع متدية .

الإبراهيمي لا ينظر إلى المعادلة بالشكل الصحيح ، وهو عمى في رؤية الأوضاع وهو نفس العمى الذي يعني منه مجلس الأمن

لذلك نوضح له أن المسألة ليس طرفان متقابلان، بل طرفان أحدهما يطالب بحقه في الحياة الكريمة وبالحرية والإنسانية التي منحها الله لعباده فور ولادتهم. يطالبون رئيس من البشر يستطيعون التعامل معه كإنسان ويرد عليهم بإنسانية، ولا يريدون جزاراً حيوانياً وحشياً قتل الناس عنده أهون من شربة ماء ، يطالبون برفع الظلم عنهم ويطالبون بحاكم يحكم بالعدل ولا يكون عميلاً لأعدائهم .

أما الطرف الآخر فهو حاكم عديم الرحمة استعبد الناس هو وعائلته عشرات السنين وسرق موارد البلاد والعباد، لا تهمه أرواح شعبه، فمن أجل كرسي الحكم لا يتورع عن قتلهم جميعاً بلا رحمة ، وإذا أراد قتل فرد مختبئ في مدينة كبيرة، ولم

يستطيع العثور عليه أباد المدينة بأكملها وحولها رمادا. وله إعلام واحد يجعل من جرائمه وسيئاته مكرمات وحسنات. هؤلاء هم طرف في النزاع (المعادلة) ولحل المعادلة لأبسط صورة يا إبراهيمي يكون الناتج كالتالي :

فإن جعلتهم سواء فأنت ظالم مثل الطرف الأول تماما وإن وقفت مع الظالم فأنت ظالم مثله وفي كلا الحالتين حل المعادلة خطأ . ولم يبقى إلا أن نقف مع المظلوم وننصره على من ظلمه، وهذا هو الحل الصحيح للمعادلة . (إن كنت قد فهمت الحل)

لكن المشكلة أعظم من ذلك : فمجلس الأمن الذي أقيمت أمامه الكلمة لا يعترف بمظلوم ضعيف أبدا ولا تحكمه العدالة بل المصالح والمطامع ولم يتم تأسيسه للدفاع عن المظلومين ، بل لرعاية مصالح أصحابه من ظلم الشعوب المظلومة لهم . لقد قتل من الشعب السوري قرابة الخمسون ألفاً وهاجر الملايين بحثاً عن الأمان ولا يزال بشار الجعفري مندوب سوريا لدى مجلس الأمن، يتكلم وهو يتباكي ويشكوا من ظلم شعب سوريا لحاكمه المسكين بشار الأسد، وأن شعب سوريا يستخدم القوة المفرطة ضد حاكمه وأن هذا الشعب هو عبارة عن مسلحين وإرهابيين وقاعدة وعملاء ، وأعظم ما في ذلك أنهم يخططون لتأسيس دولة إسلامية تحكم بما أنزل الله .. هذا ما يردده الجعفري دائمًا في مجلس الأمن.

بينما ممثلو الشعب السوري لم يعترف بهم مجلس الأمن والأمم المتحدة إلى الآن، وذلك لعدم عضويتهم في المجلس ولا حتى بصفة مراقب الصفة التي حصلت عليها فلسطين .

أبعد هذه الجولات والرحلات أيها الأخضر، ترى أن الحل هو إرسال قوات حفظ السلام (الحكام) إلى سوريا !!!
لماذا يا ترى؟ الإجابة واضحة.

كل هذا للزيادة في عمر بشار الأسد؟ ألم يكف هذا العدد الهائل من القتلى والمهجرين ؟

لكن، نحيطك علماً أيها الأخضر . أن قوات حفظ السلام القوية جداً موجودة في سوريا منذ بداية الثورة وهي تعمل على نشر السلام بكل ما أوتيت من قوة وذلك بإزاحة عدو السلام والإسلام بشار الأسد وأركان حكمه وقد اقتربوا من تحقيق هدفهم، والحمد لله الذي جعلهم لا يلتقطون لمجلس أمن الحكام (الأعضاء الظلمة)... وسيتواصل ضرب النظام إلى سقوط جميع أركانه ووضع رئيسه الأسد ومندوبيه الجعفري وأخذه الإبراهيمي ومجلسه الأمني في أكبر مذلة قدرة تناسبهم في التاريخ.

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

بعض من عرفت أسماؤهم من ضحايا العدوان الأسدية على المدن والمدنيين: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء)

فضل سعد طلاس - حمص الرستن

محمد قاسم طلاس - حمص الرستن

هشام أحمد العلي - حمص الرستن

عبد الرحيم الشربجي - ريف دمشق داريا

محمد أنور قريطم - ريف دمشق داريا

حمدي أبو اللبن - ريف دمشق داريا

نورس قاسم - ريف دمشق رنكوس

أحمد محمد - دير الزور البوليل

عائشة يوسف طقطق - ريف دمشق المعصمية

هولو قاسم محمد البردان - درعا طفس

أحمد هزاع الزعبي - درعا طفس

محمد مصطفى حزب الله - ادلب كفرنبل

محمد رحمو - حلب المشارقة

مروان الشرجي - ريف دمشق داريا

عمر مدلى - حلب الكلasse

محمود المصري - حلب الكلasse

أحمد صبحي عسال - حلب الكلasse

زيد المصري - حلب الكلasse

أبو يونس السميرات - درعا طفس

طلة الحوراني - درعا طفس

Zaher Azam Brmo - درعا طفس

عمر أحمد برمو - درعا طفس

عدنان حمدي داود - ريف دمشق المعصمية

كاسم عبد الغني - ريف دمشق المعصمية

زوجة أبو ربيع العبد - ريف دمشق

لبابه عبد الهاي قدحون - ادلب سرمين

اسماعيل مناور الزعبي - درعا طفس

سلطان الناطور - درعا طفس

فایزة الزعبي - درعا طفس

حسين رضوان أبو نقطة - درعا طفس

زيد محمد زودية - دمشق القيسا

ضيف محمد زودية - ريف دمشق القيسا

طارق زكي البردان - درعا طفس

قاسم سرحان - ريف دمشق العبادة

محمود الأقرع - ريف دمشق العبادة

سمحة يوسف شامي - ادلب أريحا

معاذ رضوان الملاش - دير الزور الميادين: قرية الزر

عدنان محمد خير صوان - ريف دمشق المعصمية

يحيى شتن - حلب سيف الدولة

محمد فادي عبد الملك الحاج علي - حلب الحيدرية

طرفة أسمر العويرة - دير الزور الميادين: قرية الزر

محمد زهير سبيناتي - ريف دمشق بيت سحم

آل الشامي - حماه الأندلس

يمان علي زيتون - ريف دمشق الزبداني

محمد عدنان محمود قره قاش - حلب

عبد الكريم عبد الرزاق قره قاش - حلب

أحمد نافع قره قاش - حلب

محمود رجب فواز - ريف دمشق دوما

مازن نعيم الدرة - ريف دمشق دوما

عمار شيخ النجار - ريف دمشق دوما

أبو ياسر صيصان - ريف دمشق دوما

ياسر عبد الكريم رجب - ريف دمشق

ياسين عدنان الرئيس - ريف دمشق دوما

صالح المنسي الوسمى "فروم" - دير الزور الميادين: قرية الزر

عماد الدين علاوي الحسن - دير الزور الميادين: قرية الزر

علاء أحمد مطر التايي - دير الزور الميادين: قرية الزر

أحمد محمد العبار - ريف دمشق داريا

يوسف وهبة - ريف دمشق داريا

موفق عمر فتة - ريف دمشق داريا

بلال فهد فتة - ريف دمشق داريا

فرحان تركي الربداوي - درعا طفس

عيسي أبو دحلوش - درعا طفس

زياد السكري - ريف دمشق ببيلا

سامر السكري - ريف دمشق ببيلا

أحمد الصعيدي - ريف دمشق ببيلا

Maher Al-Hawari - درعا طفس

وائل عوض - حمص تلكلخ

خاد عوض - حمص تلكلخ

هيفاء محمد خير يونس - ريف دمشق دير العصافير

دحام التركمانى - ريف دمشق دير العصافير

محمد التركمانى - ريف دمشق دير العصافير

آية التركمانى - ريف دمشق دير العصافير

أيمن يونس - ريف دمشق دير العصافير

حسن عبدو الصباغ - حلب دارة عزة

محمود عزت عرابي - ريف دمشق مديرية

عبادة حسن طويلو - ادلب

صعب أحمد الحمود - ادلب محمبل

طه السعيد - ادلب محمبل

آل كدرو 2 - حلب حي الهاك

علاء طالب كريم - دمشق القابون

علي خضر أمير الحسن - دير الزور

رامز ادريس - دمشق القابون

نجود - دير الزور قرية الزر

محمد أحمد ابراهيم - ادلب كفرنبل

غادة صالح منسي - دير الزور

نضال دلو - دمشق شارع بغداد

فواز أحمد محمد الياسين "المصور" - دير الزور حي الشيخ ياسين

روز محمد - حلب

محمود خولاني - ريف دمشق داريا

محمد أكرم الحو - ريف دمشق داريا

باسل زياد خميس - ريف دمشق مديرية

سعيد خميس - ريف دمشق مديرية

المصادر:

• الجزيرة نت

• الشرق الاوسط

• العربية نت

• المختصر

• رویترز

• سی ان ان

المصادر: